Chebli-philo-BAC-Mai-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لـولاية الـبليـــدة — الـســنة الـــدّراســيــة: 2023/ 2024

ثــانوية حسيبة بن بوعلي – الشبلي — الشعــبة: الـــثالــثة علوم تجريبية ورياضيات

امتحان البكالوريا التجريبي للتعليم الثانوي في مادّة: الفلسفة — المدّة: 03 ساعات و 30 د

عالج موضوعًا واحدًا على الخَيار:

الموضوع الأول:

هل الفَلسفة بِاعتِبارِهَا بَحثا في الميتافيزيقا والعلم هو بمثابةِ دِراسةِ تجريبيَّة للظواهِر الطَّبيعية يَعني اِستحالةَ وجود عَلاقةٍ بينهما؟

الموضوع الثاني:

يقول المفكّر المصري « زكي نجيب محمود » في كتابه (أسس التفكير العلمي):

" في عَصرِ عِلم الرِّياضَةِ الجديد، النَّتائجُ والحقائِـقُ الرِّياضيَّـةُ تَـتَـعدَّدُ بـتَـعَدُّدِ الأَنسَاقِ الرِّيـاضيَّـة التِّي نُـقـيـمُها "

– دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص

الإعتقاد بأنَّ الحرية في مقابل الحتمية هي المقدمة الضروريّة لقيام المسئوليّة، إنّه بالنسبة إلى الذهن العاديّ يكادُ يَكون قضيّة مُسلمٌ بها، فهل من الصحيح أن الحتميّة تتنافى مع المسئوليّة؟ بمعنى أن السلوك الذي تعرف أسبابهُ وتحدّد مقدمًا لا يمكن أن يكون سـلوكا يُسـأل عنه المرء؟ من الملاحظ أن هذا الرأي لا يُقدم إلا في حالة الأفعال التي تسـتوجب اللوم فحسـب؛ فحين يكون الجزاء المترتب على المسئولية عقابًا، عندئذ نبحث في مقدمات الفعل الذي استوجب هذا العقاب، ونحاول أن نثبت أنه لم يكن " فعلا حرا " أي إنّه كان فعلاً وقع نتيجة لأسـباب حتميّة؛ وبذلك نخفف من مسـئولية المرء عنه أو ننفيها نفيًا تامًا، أما في حالة الأفعال التي تستحق المدح والإطراء، والتي يكون الجزاء فيها ثوابًا، فإننا لا نحاول على الإطلاق أن نخفف من مسئولية الفاعل، أو من مسئوليتنا نحن إذا كنا فاعلين، ومع ذلك فالمبدأ واحد في الحالتين، فلماذا إذن لا نرفض التكريم على فعلٍ يستحقّ المدح على أساس أنّنا لم نكن أحرارًا كل الحرية في القيام به؟ ولماذا نقتصر في استخدامنا لهذه الحجة على الحالات التي نكون فيها معرضين للوم أو العقاب؟ من المؤكد أن هذه الحقيقة وحدها كفيلة بأن تشكّكنا في صحة الاعتقاد الشائع بأن المسئولية لا قيام لها في ظل الحتمية.

وواقع الأمر أنه ليس من الصـعب تصـور مسـئولية بدون حرية كاملة؛ فالمسـئولية القانونية تفترض قدرًا معينًا من الحرية. ولكنها لا تفترض حرية مطلقة، بدليل أنها تقوم على أساس وجود قواعد تشريعية معينة يتحتَّم إطاعتها، سواء بحرية أم بغير حرية. فعملية البحث عن دوافع الفعل التي يقوم بها القانون من أجل تحديد مسئولية الفاعل لا تستمر إلاَّ إلى حدّ معين، بدليل أنَّ القانون لا يظل يتعقب الأصول الوراثية للفاعل مثلا لكي يهتدي فيها إلى الأسباب التي ربما كانت قد تحكمت في جريمته، مع أنه قد تكون هناك من بين هذه الأصول عناصر يفيد منها العلم في الكشف عن عوامل كانت مقيدة لحريته، هي التي دفعته إلى ارتكاب جريمته.

فؤاد زكريا، آفاق الفلسفة، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، 2019، ص ص 313-314 (بتصرّف)

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيًا تعالج فيه مضمون النصّ.

لكل مجتهد نصيب والله وليّ التوفيق

أســاتذة الـــمـــادة

فلسفيات الأستاذ الملالي محمد إسلام
لكل مجتهدٍ نصيب والله ولي التوفيق

Chebli-philo-BAC-Mai-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لـولاية الـبليـــدة — الســنة الـــدّراســيــة: 2023/ 2024

ثــانوية حسيبة بن بوعلي – الشبلي — الشعــبة: الـــثالــثة علوم تجريبية ورياضيات

امتحان البكالوريا التجريبي للتعليم الثانوي في مادّة: الفلسفة — المدّة: 03 ساعات و 30 د

عالج موضوعًا واحدًا على الخَيار:

الموضوع الأول:

هل يُمكِنُ للظَواهِر الإنسانيـَّـة أَنْ تَرتـقي إلى مُستوى الدِّراسات العلميَّـة في ظلِّ وُجودِ جملة من العوائِق الإبستمولوجيَّـة؟

الموضوع الثاني:

يقول المفكّر الهندي « جدو كريشنامورتي » في كتابه (الحرّية الأولى والأخيرة):

" إنَّ العنفَ ليسَ إلاَّ جهلاً، لا يَحلُّ أيَّ مُشكلةٍ، بَل يزيدُ الأمورَ تعقيدًا، أمَّا التَّسامحُ فهو مظهرٌ للحكمة "

– دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص

إذا أردنا أن نُميِّز بين المعرفة العلميّة والمعرفة الميتافيزيقيّة، فإنّنا نقول: إنَّ المَعرفة العِلميَّة تَبدأ بِتحديدِ الموضـــوع في العالم الخارجيّ، وهذا الموضـــوع مُتميّز عن الذّات التّي تُدركهُ، بَينما المَعرفةُ الميتافيزيقية تبدأ بِمعرفةِ الذات أو الأنا، كما هو الحال عند ديكارت وعند كانط، والمنهج العلميّ يقومُ على التّجربة والاســـتقراء، بَينمَا تقوم المَعرفة الميتافيزيقية على الحَدَس المُباشِـــر والقياس والجَدَل، فالعالِمُ يُدرك الجُزئيات من الواقع، ويُجري التَّجاربَ عَليها، بَينمَا الميتافيزيقي يُدرك العَالَمَ في شُمولِه وَوِحْدَتِهِ بالحَدَس المُباشر. ثم هو يَستدِّل على الحقائق بِواسطة العقل أو بواسطة الجَدل، أي الإنتقالُ مِن فكرة مُضادة إلى أخرى. ونحن نُلاحظ أنَّ للعلم غايةً نَفعيَّة، وهذا هو معنى قولنا: "إنَّ العلم نافعٌ للإنســان" ولا يشــكُّ أَحَدٌ في أنَّ العِلم يكون نافعًا في الحياة، ولكن الميتافيزيقا لا تَهدفُ إلى أيّةِ مَنفعةٍ مَادّية، لأنَّها المعرفة الخالصة لوجه الحقيقة.

ونحنُ لا نستطيع أن نُفَاضل بين هذين النوعين من المعرفة، فكلّ واحدةٍ لها مَجالها الخاص، وموضوعها ومَنهجها، ولكنّنا نُؤَكِد أنَّ الســؤال الميتافيزيقيّ يَختلف عن السُـؤال العلميّ، فالإجابة تَختلف في كلا العلمين، فالعَالِمُ يَســأل سُـؤال الكيف، بينما الميتافيزيقي يسأل سؤال لماذا؟ والسؤال العلميّ، يَكون دَائمًا مَوضوعيًا، أمَّا السُؤال الميتافيزيقي فهو يَشمل الذات والموضوع معًا، فالذات التي تتســاءل في الميتافيزيقا، هي الذات التي تتســاءل عن ذَاتها وعن مَصــيرها في هذا العَالَم. لذلك فمن العســير علينا أن نجد الإجابة الميتافيزيقية مُقنعةً مثل الإجابة العلميّة، وليس غريبًا أن تثير هذه الإجابات فينا، القلق أكثر من الرضا.

كامل محمد عويضة، كارل بوبر فيلسوف العقلانية النقدية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1995، ص ص 136-137 (بتصرّف)

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيًا تعالج فيه مضمون النصّ.

لكل مجتهد نصيب والله وليّ التوفيق

أســـاتذة الـــمـــادة

فلسفيات الأستاذ الملالي محمد إسلام
لكل مجتهدٍ نصيب والله ولي التوفيق